

شرح فصول في الآداب ومكارم الأخلاق لابن عقيل [3] الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله ولن نأسى بالسلام على العجايز والبارزات لعدم الفتنة في اصواتهن. ولان اللهم زد ولان البرزة ولان البرزة ولان البرزخ نعم ولان البرزة تحتاجها ولان البرزة تحتاج الى السلام - 00:00:00

عليها ورد سلامنا ورد سلامها نعم بارك الله فيك. قال الامام ابن رحمه ولا بأس بالسلام على العجايز. او انبه الى انه مر معنا في بحث ان من اه جاء الى مر الجماعة - 00:00:30

الجماعة يجرى عنهم الواحد. ويجزى عن الجماعة ان يردوا ان يرد واحد. يجزى عن الجماعة ان يرد واحد وسبق ان الحديث في سند الضعف وقلت انه شاهد مرسل. شاهد المرسل هو عن زيد ابن اسلم في الموطأ - 00:01:00

زين اشرف الموفى وهو مرسل صحيح يقوي ذلك. ايضا نبه الى الحديث مر معنا افخم ناس من بخل بالسلام وذكرت حديث لا بأس به وان له شاهد وقلت ان الشاهد عند ابي اعلى والصواب ان الشاهد عند الطبراني الكبير والصغير واللاوسط - 00:01:20
من حديث عبد الله ابن عمرو يقول ولا بأس بالسلام على العجايز تقدم السلام على سواء بالنساء وانه لا يسلم عليهن. لان الفتنة حاصلة في الغالب. وبعض اهل العلم يقول انه اذا امت الفتنة - 00:01:40

السلام على السواء سواء في النساء لا بأس. خاصة اذا كن قريبات واعتيد مثلا السلام عليهن من الانسان يأتي الى بيت خراباته فيسلم على العموم عليهن عموما مع امن الفتنة والاهل - 00:02:00

موجودون اخواله اعمامه مسمن على بنات الاخر الخال والخالات والاعمام والعمات فمثل هذا يعني خاصة عند العادة لو لم يفعل قال لي يحصل وحشة مع الحشمة والتستر وعدم التغني بالصوت هذا يقع لكن - 00:02:20

اذا علم من نفسه ضعف او مثلا من تسلم علم ضعفها مثلا او قد تلين ذلك فهذا لا يجوز لكن مع الحشمة والتستر ونحو ذلك فهذا لا بأس به. هذا هو الاصل والقاعدة كما تقدم في هذا او ان المعنى الذي منع منه - 00:02:40

بوجود الفتنة فحيث فانت الفتنة ولم يحصل شيء من ذلك فلا بأس به لاننا خصم بالمعنى فاذا فات هذا المعنى يخص اجره فنعود الى اصل المشروعية ولهذا ذكر المصنف رحمه الله السلام على العجايز - 00:03:00

والبارزات البارزات التي تبرز للرجال تخرج من النساء الكيبرات فهذا لا بأس به لا بأس اولا لعدم الفتنة باصواتهم. لانه لا يحصل فتنة غالبا قد يحصل اذا لكن الغالب لا يحصل به - 00:03:20

وان ثبت انه عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين انه سلمت عليهم مهانا. سلمت عليهم مهانا علي الصحيحين ورد عليها. وايضا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه. ان - 00:03:40

الصحاب كانوا اذا صلوا الجمعة كانوا يحبون يوم الجمعة وكانوا لا يقللون الا بعد الجمعة قال وكنا نقصد الى عجوز وكانت تصنع لنا اصول السلك وتكرره حبات من السلك تطبخها تفاح تعطيهم هذا - 00:04:00

قال نلعه وان قال فنأتي فنسلم عليها. فنسلم عليها. وهذا من دلالة على لا بأس بهذا. ايضا روى الترمذي انه عليه الصلاة والسلام مر بعصبة النساء فسلم عليهن عند ابي داود فالوى بيده التسليم وهذا ايضا عام - 00:04:20

هذا ايضا عام كما تقدم قد يدخل في عموم النساء ولو كنا سواء وان كان هو عليه الصلاة ليس كغيره والصحيح ايضا ان انه صلوات الله وسلامه عليه يحل له الخلوة من خصائصه جواز الخلوة بالاجنبيات لكن الحجة من - [00:04:40](#)

القوة وهو لم يقل ان هذا خاص بي ولو كان من خصائصه لبينه لم يقل ان هذا خاص بي فدل على جواز هذا الشيء لكن كله مع ابن فتنه واذا جزم المصنف وجمهور العلماء بهذا في العجائز الي - [00:05:00](#)

عدم الفتنة في اصواتهن يعني ولو قال غالبا لكان احسن يعني ربما تحصل الفتنة ايضا بالمرأة الكبيرة اما بحسن صوتها او لنضارتها وجمالها ربما ايضا بقيت نظرة مع كبر سنها. ايضا وقد يكون هذا من نفس المسلم - [00:05:20](#)

نفس المسلم لشدة فتنته. وكما قال بعض العلماء لكل ساقطة لاقطة. لكل ساقطة لاقطة. وبعضهم شدد في هذا وقال لا يأمن نفسه مهما كان الامر. فلذا ينبغي الاحتياط في هذا. قال ولان البرزت تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها - [00:05:40](#)

المرأة تحتاج خاصة اذا كانت امرأة كبيرة في السن وتخرج فانها تحتاج لان تسأل عن شيء او تستفت عن شيء او دلالة او تريد ان تشتري شيئا ومعلوم ان مثل هذا ينقص المرأة اه الرجال هم اكمل في هذا فتحتاج الى ان - [00:06:00](#)

احتاج الى ان تستفسر فلو انها منعت من ذلك لحصل عليها ضرر. ولهذا قال المصنف رحمه الله تحتاج الى السلام عليها وردي سلامها رد سلامها اذا سلمت ولربما سلمت لاجل الحاجة يعني في الغالب انها حينما تسلم المرأة وخاصة المرأة - [00:06:20](#)

كبيرة السن قد تسلم لحاجة تريد ان تسأل عن شيئا ان تستفسر عن شيء او اعانة على ان يحمل لها شيء ونحو ذلك نحتاج الى رد السلام اه من جهة تطيب خاطرها وان هذا امر لا ضرر فيه بانتفاء الفتنة ومن جهة انها ربما تكون - [00:06:40](#)

بقصد ولحاجة من الحاجات التي تحتاجها. ولهذا قال وللحاج تأثير بذلك. الحاجة لها تأثير وخاصة الحاجات العامة والعلماء يوسعون في الحاجة. وبعضهم نزل الحاجة منزلة الضرورة. قال ان الحالة تنزل - [00:07:00](#)

ينزلون الحاجة منزلة الضرر خاصة كانت او عامة. خاصة كانت او عامة لكن هذه قاعدة ليست على اطلاقها على الصحيح. ومن اطلقها لم يرد ذلك. فالحاجة غير الضرورة. الحاجة غير الضرورة. فان - [00:07:20](#)

لا تحل الا بالامور التي الامور محرمات على سبيل القصد مثل اكل الميتة اكل الميتة فلا تحلوا فلا تحلوا الا في حال الضرورة. حال الضرورة. ولان هنالك امور محرمة لا تحل مطلقا - [00:07:40](#)

حتى في حال الضرورة لان لان المحرمات ثلاث مراتبها او ثلاث مراتب على ثلاث مراتب محرمات لا تحل مطلقا مثل قتل النفس من قتل النفس مثلا يعني ان يكره على قتل غيره هذا - [00:08:00](#)

فلا يحل مطلقا ولو اكره حتى قتل. فلا يجوز لك ان تقتل غيرك لان غيرك اكرهك. هذا لا هذا لا يحل مطلقا. بل تصبر على هذا البلاء. ولو قتلت ولا يجوز لك ان تقع في هذا المحرم بزعم انك اكرهت عليه. وهنالك - [00:08:20](#)

محرمات دون ذلك تحل عند الضرورة مثل اكل الميتة. ومثل شرب الخمر عندما يضطر لو لو انسان اصابه غصة غص بشيء لو وليس عنده شيء يشرب ولو ترك هذه الغصة لهلك وليس عنده الا قطرة من خمر فشربها - [00:08:40](#)

ضرر الموت مثلا ومسائل اخرى وهنالك محرمات حرمت تحريم الوسائل تحريم الوسائل هذه هي التي نزلت منزلة ضرورة عند الحاجة اليها من جهة الضرورة. مثل النظر المرأة النظر المرأة ومثل ما ذكر المصنف رحمه الله ايضا السلام على المرأة هذه فيها مصالح عظيمة ولهذا سيأتي - [00:09:00](#)

ان النظر الى المرأة عند الحاجة يجوز اليها مثل النظر المخطوبة او مثلا الشاهد الذي يشهد على امرأة فينظر اليها لاجل ان يشهد عليها اذا طلب منه ذلك او عند العقد اذا لم يمكن ذلك - [00:09:30](#)

بمعرفة لا يمكن معرفتها الا برؤيتها الا برؤيتها. كما في كلام صنف رحمه الله في هذا فلماذا يجوز مثل هذا لان الحاجة لها تأثير قال بذلك ويحل تأثير بذلك لجواز النظر الى وجه المرأة. الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ - [00:09:50](#)

الحلية فيقيم الشهادة. كذلك لو ان رجلا طلب منه الشهادة على امرأة في عقد او بيع فانه يجوز له ان ينظر اليها. الا اذا علم او غلب على ظنه انه لو نظر اليها حصل له فتنة - [00:10:20](#)

بنظره اليها فيعتذر ويشهد غيره ممن تؤمن منه الفتنة مثل السلام لو ان انسان لو سلم على المرأة حصل له فتنة بذلك. فانه يعتذر فانه لا يسلم دفعا للمفسدة. وذلك - [00:10:40](#)

ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح درء المفاصد مقدم على جلب المصالح يعني المفاصد الغالبة المفاصد الغالب مقدم على جلب المصالح بخلاف المصالح التي تنطوي بها المفاصد ولا يظهر اثرها هذه مقدمة - [00:11:00](#)

فهد نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وللحاكم تأثير بذلك لجواز يحفظ الحج فيقيم الشهادة وكذلك الصانع وكذلك الصنائع الصائغ وكذلك الصائغ والمغازل وكل من تعاملها النساء من من تجارب وصنائع. نعم - [00:11:20](#)

ذكر المصنف رحمه الله صور ممن يجوز النظر اليهن كما قال وللحاجة تأثير بذلك. بجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية. فيقيم الشهادة وكذلك الصائم والمغازل يعني اصحاب الصنائع يعني حينما يحصل بينه وبين انسان - [00:11:50](#)

بان يصوغ لها حلية او يغزل لها شيئا من الغزل من الثياب ونحو ذلك يحتاج الى النظر اليها لاجل ان يضبط حقه. فهذا لا بأس به. لان ما حرم تحريم الوسائل - [00:12:20](#)

يجوز عند الحاجة ما حرم تحريم الوسائل يجوز عند الحاجة. وهذا من هذا كما تقدم فهذا تحريمه من باب تحريم الوسائل. وذلك ان النظر الى وجه المرأة لم يحرم لذاته. انما حرم - [00:12:40](#)

او النظر الى المرأة عموما ايضا انما يحرم لاجل الوسيلة الى الفتنة فالذي يعني ينظر الى المرأة او يمد بصره الى المرأة بلا حاجة هذا لا يكون الا عن شهوة وعن فتنة بها - [00:13:00](#)

ولماذا منع؟ لماذا منع؟ لانه سبب الى الوقوع في الشر. الى الفاحشة. فهذا تحريم من باب تحريم الوسائل وما حرم تحريم وسيلة فانه يجوز عند الحاجة يجوز عند الحاجة وله امثلة - [00:13:20](#)

وهذه وما ذكر مصنف رحمه الله من فروع هذه القاعدة وذلك ان هذا الشيء اه يعني ان هذا ان هذي مفسدة تنغمر بالمصلحة الحاصلة بسبب ذلك ولو منع مطلقا الى الضرر وكل من تعامله النساء من ارباب التجائر والصنائع يعني يقول بعدما ذكر نماذج يقول كل - [00:13:40](#)

من يتعامل مع المرأة تعامل الرجل والمرأة احتاج الى ذلك. فحكم حكم من تقدم. وكل هذا اذا طريقا اليه الى رؤيتها. اما لو امكن معرفة المرأة بلا رؤية لصوتها مثل - [00:14:10](#)

انه يعرف صوت المرأة عرفها بصوتها لا يجوز ان ينظر اليها اذا عرفها بصوتها ومثل يعني اذا عرف ذلك باثبات عرف ذلك باثبات آآ وتبين ذلك وصار كيقين فلا حاجة - [00:14:30](#)

نظر اليها بما تقدم للاكتفاء وحصول المقصود بذلك. نعم. كلمة المكبر يلا لا المقصود انها انها هي تكشف عند الحاجة هي تكشف عند الحاجة يعني مثلا مثل رؤية المرأة للخطبة. اراد ان يخطب امرأة. الا ينظر اليها؟ ها؟ وتنظر اليه؟ كل ينظر الى الثاني. النظر هذا - [00:14:50](#)

فلماذا لاجل خطبة لاجل النكاح وهو محرم تحريم الذرائع والوسائل فينظر اليها بقدر ما يحصل ما المقصود وهي تنظر اليه ايضا؟ بقدر ما يحصل به المقصود تنظر اليه وينظر اليها. وكذلك ايضا سائر ما ذكر مصنف رحمه الله في البيع - [00:15:30](#)

والشراء محتاجة الى النظر اليها والذي يشهد عليها لاجل ان تكون شهادته عن امر متيقن نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليما لهم بالادب وتحميما لحسن الخلق - [00:15:50](#)

على حسن المعاشرة. نعم. ولا بأس بالسلام على الصبيان. بل مشروع لتعليمهم وتأديبهم الاداب الحسنة وتأديبهم على ذلك. ونهيه عن الامور الردية. ولهذا قال ولا بأس بالسلام على الصبيان. وفي - [00:16:10](#)

صحيحين انس انه عليه الصلاة والسلام ان مر على صبيان وسلم عليه كما اخبر بذلك انس رضي الله عنه سلم عليهم السلام على الصبيان مشروع لان فيه ادبا لهم وتبريرا تمرينا على الاخلاق الحسنة - [00:16:40](#)

الطيبة ومن نشأ على شيء سمي عليه وشاب عليه ولا بأس بالسلام على الصبيان يعني غير البالغين تعليما لهم للادب ولا شك ان

السلام من اعظم الاداب الشرعية التي يؤدب عليها الصبي في علم ويسلم عليه حتى يرد السلام. وحتى يبدأ السلام - 00:17:00
يعلم هذه الاخلاق الطيبة في ابتداء السلام ورد السلام. لكن الصبي اذا سلمت عليه او الصبية اذا لم يرد يأثم ولا ما يأثم؟ ها؟ لا يأثم. لا
يأثم. لانه غير مكلف - 00:17:30

لكن وليه عليه ان يعلمه وان يؤدبه بذلك. والنبي عليه السلام قال حديث ابن عمر كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الحديث وفي
حديث صحيح مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليه عشر علي عبد الله بن عمرو - 00:17:50
اي سفرة بن معبد الجهني واغلبوهم عليها لعشر. نعم ها ايه؟ استريحوا يا اخوان استريحوا جزاكم الله خير. نعم اي نعم. هذه مسألة
وهي انتبهوا يا اخوان. انتبهوا جزاكم الله خير. هذه مسألة وهي اذا سلم - 00:18:10
رجل او رجال على نعم او قصدك يعني سلم على رجال في صبي نعم نعم اذا سلم رجل على جماعة رجال وفيهم صبي فرد الصبي
هل يجزئ عن البالغين او لا يجزئ؟ يجزئ وهو - 00:18:50

طيب هو واجب عليه الرجل ليس واجب؟ الصبي الصبي ليس واجب عليه. اذا رد عنه فانه يكون ماذا مجزئاً هذا الصحيح. يعني لو رد
الصبي فانه يجزئ. وذلك انه ادى التحية. والله عز وجل يقول واذا حييتم التحية فحيي - 00:19:20
لماذا؟ لان الصبي يزرع ان يرد السلام. ويشترع ان يرد السلام ما دام السلام في حق مشروع فقد حصل المقصود باداء التحية برد
التحية. كذلك على الصحيح لو صلى صبي على جنازة - 00:19:40

ادى فر الكفاية. لو صلى صبي على جنازة حصل مقصود ولو دفن بصلاته فانه يدفن نعم نعم كذلك احسنت يعني كذلك لو انه اما
الناس في الفريضة الجرمي صلى قومه وله ست سنين رضي الله عنه - 00:20:00

عمه وهذا في البخاري. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى يستحب السلام عند الانصراف كما يستحب الدخول والدخول اشد
الاستحبابا. نعم نقف على هذا. والمصنف رحمه الله ذكر من المعاني التي تستفاد من السلام على الصبي - 00:20:30
انه يحبب لحسن خلق. ويدرب عليه ويمرن على حسن المعاشرة. هذه اداب عظيمة. ينبغي ان يدرب عليها الصغار الصبيان والجواري
هكذا السنة وهكذا كان السلف رحمة الله عليهم اخذا الهدى يعلمون اولادهم من البنين والبنات السلام ابتداء وردا يعلم الصبي اذا دخل
البيت - 00:21:00

ان يقول السلام عليكم. اذا اراد الخروج ان يقول السلام عليكم. هذه اخلاق واداب عظيمة. وهذه من اعظم اسباب حفظ الصبيان
والجواري. احنا نقول السلام عليك وانت تدعو لك تقول السلام عليكم. والمعنى ورحمة الله وبركاته. ان قلت السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:21:30

ذلك يرجى حصول السلامة من دفاع الشر وحصول الخير ودوامه وكثرته هذه معاني تعلم من صفة السلام. قالوا يستحب السلام عند
الانصراف كما يستحب السلام عند القدوم. هذا تقدم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:50
انه عليه الصلاة والسلام قال اذا انتهى احدكم من المجلس فليسلم. فاذا قام فليسلم. فليست الاولى باحق من الاخرة كما يستحب عند
الدخول. والدخول اشد استحبابا. لان النصوص الكثيرة وردت - 00:22:20

الورود ولهذا تقدم معنا حديث ابو هريرة انه عليه السلام قال الراكب على الماشي والماء على القاعد فهؤلاء كلهم بحكم الداخل وكذلك
تقدم حديث عمر بن حصين قال لما قال كنا عند النبي عليه السلام اذ جاء رجل فقال السلام عليك جاء فقال السلام عليكم الحديث انه
هو الذي - 00:22:40

يسلم مع انه قريب. اه نعم هو هو اللي سلم وجاء اخر. هريرة في الصحيحين فالذي صلى في المسجد وهو قريب من النبي عليه
الصلاة والنبي جالس جاء فسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام احرصوا الناس على الخير. فتركه يسلم لانه هو المشروع في حقه -

00:23:10

فجاء فسلم فرد عليه عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات وهو قريب. النبي يراه في المسجد. هذا كله يبين ان السلام ندي للدخول او من
الداخل او عند الدخول اكل ولي قال والدخول اشد استحبابا. ثم من جهة المعنى - 00:23:30

من الداخل يترقب. الناس حينما يكونون جالسين فيقدم قوم يرمقونهم بأبصارهم. هم لا يعرفونهم ربما ينظرون ما حاجته؟ ماذا يريدون؟ وربما يكونون أحيانا في حال قلق لا يدرون. حتى اذا اقبلوا فسلموا - [00:23:50](#)

امنوا واطمئنوا واحسوا بالانس فيردون عليهم السلام. والله اعلم. نعم نعم صيغ السلام الصيغة الكاملة ابتداء وردا. ابتداء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على الصحيح. وردد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الثاني ان تقول السلام عليكم ورحمة الله. فالذي يرد يقول - [00:24:10](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يزيد وان قال وعليكم السلام الله فقد رد بالمثل. الثالث السلام عليكم. السلام عليكم. يقتصر على هذا. هذا لا بأس وهذا في الصحيحين. ان ادم عليه السلام مر - [00:24:50](#)

فقال السلام عليه. والراد يقول وعليكم السلام ورحمة الله. وهذا رد به الملائكة. وهذا رد به وهذه الصيغة الثالثة رابعا ان يقول السلام السلام او سلام سلام هذي تقدم ان بعض اهل العلم قال تجزئ سلام عليكم بما صبرتم. بقوله نعم في قول الملائكة. قال - [00:25:10](#) سلاما قال سلام. قال سلام. في الرد وعليكم الصيغة الرابعة والخامسة الصيغة في باب الرد ان يقول عليكم بلا بدون الواو. الصحيح ان هذا لا يجزئ. لا بد ان يقول الرد عليكم. وعليكم. قال بعض العلماء العلم وهو يجزئ. لكن الصوم لا بد وعليكم وعليكم - [00:25:40](#)

في تقديري كلام محذوف المعنى وعليكم السلام او وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بحسب السلف قال السلام عليكم ورحمة الله وقلت وعليكم المعنى وعليكم السلام ورحمة الله. وان قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قلت وعليكم فالمعنى - [00:26:10](#) عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والاكمل والاتم ان تقولوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم السلام عليكم ورحمة الله. في جائز. جائز. بالتنكيل او تلاك التعريف اكمل واتم نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وبارك فيكم. يقول السائل جئت لدار في رمضان وعملت عمرا وانوي الحجر - [00:26:30](#)

اعيد السؤال اقروا شوي يقول السائل الحج نعم تحرم من مكة عمرة في رمضان وتريد الحج وانت في مكة تحرم مكة. وان كنت خارج مكة تحرم من اي مكان انا كنت مثلا في الطائف في جدة في المدينة وجاء اليوم الثامن وتحرم من مكانك وتنزل الى مكة وتكون - [00:27:00](#)

نريد ان اذا لبيت بالحتم ولك ان تتمتع لك وهو الافضل اذا كنت خارج المواقيت فالسنة ان تلبى بالعمرة. تحرم بالعمرة وتأخذها ثم تتحلل منها. ثم بعد ذلك فتكون متمتعا. وهذا هذا افضل ما يكون. وان اخذت عمرة مفردة فلا حجة مفردة فلا بأس. وان حججت قارنا قلت - [00:27:40](#)

لبيك حجا وعمرة فلا بأس. نعم. جزاك الله خيرا. يقول السائل او الجمار نيابة عن امرأة مسنة وعاجزة عن الرمي نظرا للزحام. ان كانت امرأة عاجزة كبيرة السن لا بأس ان تتوكل بالرمي عنها. لا بأس لأن المشقة تجلب التيسير. وما دام عليها مشقة سقط عنها - [00:28:10](#)

ولهذا يسقط حال المشقة ما هو اوجب من الرمي في الصلاة يسقط القيام. صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا وسقط بل سقط اداؤه للحج كله. قال يا رسول الله ان ابي ليس الركوع ولا الضعف. قال حج - [00:28:40](#)

عن ابيك واعتمر. يعني امره ان يتوكل عنه في الحج كله. فالوكالة في الرمي من باب اولي. اذا لو هذه المرأة مثلا من كبر سنها لا تستطيع الحضور الى مكة. جاز ان يحج عنها. لكن ما دام انها - [00:29:00](#)

نشب عليه الرمي يستطيع حضور المشاعر ولا يستطيع الرمي المعنى انه يشق عليها فلا بأس ان تتوكل عنها نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول السائل ما حكم من تمتع وقصر وذهب الى بيته. وعرف - [00:29:20](#)

وان الحلق افضل من التقصير. بعد ما نبدأ احراما وما لا الحمد لله ما دام انه قصر بنية التحلل حصل المقصود حصل المقصود وبعد ذلك لا ينفع يقول احلق لكن اذا كان هو لم يعلم - [00:29:40](#)

الحكم ان لم يعلم ان الحلقة افضل جهل الحال ثم تمنى ان يحلق حينما علم انه افضل فنيته تبلغ به ان شاء الله ما دام انه لم يحسن له تفريط. نعم. جزاكم الله - [00:30:00](#)

يقول السائل كيف يكون الطواف اذا كان هناك تدافع فلا نسلم من النساء؟ فاتقوا الله ما استطعتم ان كان الطواف على الطواف واجب عليك ان تطوف النبي عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة قالت يا رسول الله اني اريد الطواف وانا - [00:30:20](#)
قال كوفي من وراء الناس وانت راكبة. فانت اذا وجدت زحاما ما شئت ان تحتلق بالنساء فعليك ان تطوف في مكان بعيد عن النساء اما ان تقرب من الكعبة او ان - [00:30:40](#)

عد من الكعبة بحسب الحال على وجه لا يحسب عليك فيه ضرر ولا يحصل فيه اختلاط النساء وهذا يحصل فيتقي الانسان ما استطاع يتقي ربنا وفي الغالب انه يكون الانسان واحد منا يطوف ويكون طوافه في الغالب بين الرجال لكن يتحرى - [00:31:00](#)
وربما احيانا مرت امرأة وحصل ان لامسها بغير قصد فهذا يعفى عنه. ما دام انه مناسب يعفى عنه ولا ضرر عليه في ذلك نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل من هم الذين لا يقفون في مزدلفة حتى نزل قوله تعالى ثم افيضوا - [00:31:20](#)
لا هذا في قريش. كانوا لا يقفون بعرفة. وكانوا يقولوا نحن اهل حرام لا نخرج من الحرم. وكانوا ايضا يخرجون من المزدلفة. الى طلعت الشمس وكانت على رؤوس على رؤوس الجبال كالعمائم على رؤوس الرجال - [00:31:40](#)
ويقولون اشرق كبير كما عند البخاري عن عمر. وعند ابن ماجة زيادة كيما نغير. كيما نغير. وجاء في رواية فيها ضعف انهم كانوا يعني انهم كانوا يخرجون من عرفة قبل غروب الشمس. لكن هذا لا يثبت. والمعروف انهم لم يكونوا يقفون بعرفة. وخالفهم النبي - [00:32:10](#)

عليه الصلاة والسلام ووقف بعرفة ثم خالف مرة اخرى فخرج من المزدلفة بعد ما اسفر جدة قبل ان تطلع الشمس تطلع الشمس اما المزدلفة فان من فيها لا يخرج منها - [00:32:40](#)
السنة ان يجلس الى بعد فجر قبل طلوع الشمس. ومن تعجل من تعجل بعد نصف الليل عند الجمهور فلا بأس به وخاصة الضعفاء من النساء والرجال وهذا فيه اخبار الصحيحين وغيرهما - [00:33:00](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل ما اصلكم من كسوة الكعبة؟ من كسوة الكعبة؟ اصل كسوة الكعبة في بعض الاخبار الصحيحة وهو من الامر المجمع عليه ذكر الاجماع الحافظ ابن حجر وغيره وان العلماء - [00:33:20](#)
اجمعوا على جواز كسوة الكعبة. وكانت تكسى بالجاهلية. والنبي عليه الصلاة والسلام اقرها في الاسلام. ولم ينكر ذلك وكانت الكعبة لها اوقاف واموات تصرف اليها وبوب البخاري رحمه الله في قال باب كسوة الكعبة - [00:33:40](#)
ذكر حديث قصة شيبه ابن شيبه عثمان ابن ابي طلحة العبدلي وانه كان بجوار عمر على كرسي وقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا ان في سبيل الله. قال قلت لست بفاعل - [00:34:00](#)
قال لم؟ قال لان صاحبك لان صاحبك لم يفعل ذلك. قالها المرأة لاقتدي بهما يقصد النبي عليه الصلاة والسلام وابا بكر. واستدل بهذا ان من اوقافها ويصرف في مصالحها ومن مصالحها القصوى. وقد تكسى في الجاهلية وكساها ايضا تبع اسعد كذب. ومما ينقل عن - [00:34:20](#)

انه قال شهدت على احمد انه رسول من الله بار النسب. فلو مد عمري الى عمره لكنت رسولا لكنت نصيرا له وابن عمه. وجاهدت بالسيف اعدائه صدره كل غم. وكان قد اراد هدم الكعبة. فحذره احبار من اليهود. وهذا قبل الاسلام - [00:34:50](#)
قالوا انه مخرج نبي. فعظم الكعبة وكساها. وايضا نحر عندها ما نحر استرحوا يا اخوان استريحوا جزاكم الله خير استريحوا يا اخوان استريحوا جزاكم الله خير استريحوا جزاكم الله خير - [00:35:20](#)
كساها رضي الله عنه كساها رضي الله عنه وعظمها وطاف حولها دحر عندها النحائر ايضا كذلك بعد هذا كذلك بعد هذا ايضا لم تنزل تعظم الكعبة. وفي البخاري خبر مرسل لفتح مكة عن عروة. وفي - [00:35:40](#)
ان ابا سفيان رضي الله عنه قال ان ابا سفيان قال آ لما قال سعد ابن عبادة هذا يوم يوم الملحمة يوم يوم تستحل فيه الحرمه قال النبي كذب هذا يوم تعظم الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة. يوم تكسى فيه الكعبة. والبخاري لم يذكره يوم كسوة الكعبة - [00:36:10](#)
وكأنه لانه مرسل والله اعلم. اه وجاء في عند الازرق وغيره. كذلك رواه الفاكهي. عن عمر وغيره انهم رضي الله عنه انه كان كسى

الكعبة كذلك ايضا معاوية رضي الله عنه كساها بالقباطي وصح عن ابن عمر ايضا - [00:36:40](#)

انه كان يرسل ما على الهدايا التي يضع على هداياه التي يهديها الى الكعبة لباس نفيس من القباطي وغيرها فاذا اراد نحرها ارسلها الى الكعبة لاجل ان تكون معه كسوتها. فهذا امر معروف امر معروف عند اهل العلم - [00:37:00](#)

مجمعون عليه رحمة الله عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل كنت في جدة واتيت الى مكة المكرمة بقصد الحج ولي هنا عشرة ايام هذا اكون من اهل مكة بقصد الحج من دون عمرة او ماذا عليه؟ وجاء الى جدة يقول جاء - [00:37:20](#)

الى جدة ولم يذكر انه حرام؟ نعم اذا كنت جئت الى جدة جئت الى جدة فلم تذكر هل احرمت ما احرمت ولم تذكر ان جئت بنية النسك او ليس بنية النسك فلا بد ان يعلم هذا. نعم. ولم يذكر انه - [00:37:40](#)

اذا كنت جئت بقصد الحج. جئت بقصد الحج. فالمعنى انك نويت النسك. فيجب عليك ان تحرم من الايقاعات اذا حذيت قبل ان تصل الى جدة قبل ان تصل الى جدة. فان احرمت من جدة فعليك هدي دم. وزع على فقراء - [00:38:00](#)

الحرم ان استطعت وان لم تستطع سقط عنك الدم. مع التوبة عن هذا الفعل. مع التوبة. فالواجب عليك ان كنت لم تحرم ان ترجع الى الميقات الذي جئت منه وان لم يتيسر لك ذلك على الصحيح فانك تحرم من اي ميقات - [00:38:20](#)

من السيد او غيره من المواقيت يحرم من اي ميقات على الصحيح. تلي بالنسك التي في الحج او عمرة وتكمل نسكه. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اتيت منطقة للعمل وحرمت في الطائرة بالعمرة. ثم قمت - [00:38:40](#)

عمرة وسوف نقوم بمشاعر مقيم بالعوالم ومقيم بالعوالم واريد عمل عمرة اخرى ما في مانع اذا كنت اخذت عمرة واردت ان تأخذ عمرة اخرى جمهور العلماء يجوزون ان تأخذ عمرة ثانية - [00:39:00](#)

وان كان الاولى والاحسن ما دمت قد عمرة ان فالاولى والاحسن ان تكثر من الصلاة القرآن هذا هو الاولى والأكمل هذا هو الاولى والأكمل وإن اخذت عمرة فلا بأس من ذلك نعم - [00:39:20](#)

جزاكم الله خيرا يقول السائل كم عدد حصل عند رمي الجمرات في يوم العيد؟ وما هو وقت رمي الجمرات في وقت اليوم العاشر وايام التشريق يوم العيد تروي جمرة واحدة من خصائص جمرة العقبة انها ترمى وحدها يوم العيد - [00:39:40](#)

وكذلك ترمى قبل الزوال. ترمى قبل الزوال. و اما ما سوى ذلك من الجمار فانها ترمى بعد الزوال ترمى بعد الزوال وكل واحدة واحد لكل جمرة بسبع حصيات. ترمي واحد وعشرين حصا. ترمي واحد وعشرين حصا. في الحادي عشر والثاني عشر - [00:40:00](#)

عشر وثالث المجموع ثلاث وستون مع سبع حصيات يوم النحر المجموع سبعون حصاة هذا اذا كنت سوف تتأخر وان كنت سوف تتعجل فالمجموع تسع واربعون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول السائل - [00:40:30](#)

من اعتمر متمتعا ومكث في مكة الاسبوع. واراد ان يعتمر بغيره هل عليه ان يرجع الى الميقات للاحرام يحرم اذا كان تطوع عن غيره باحرام بعمرة نحو ذلك يحرم بنا التنعيم والاكمل والاولى ان ترجع الى الميقات. الاكمل والاولى ان ترجع الى الميقات. لان بعض اهل العلم لا يرى هذه العمرة - [00:40:50](#)

لكن اعتمرت من التنعيم فلا بأس بذلك على قول جمهور العلماء. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما من وقت لبس الاحرام من وقت اشهر الحج. دخول اشهر الحج. ليس ليس - [00:41:20](#)

لا هذا ولا هذا. محظورات الحرام لا تبدأ. بلبس الاحرام. بلبس الاحرام. ولا ولا تكونوا في اشهر الحج محظورات الاحرام بعد الدخول في الاحرام. محظوراتها بعد الدخول في الاحرام. فاذا لبست - [00:41:40](#)

ثياب الاحرام اذا لبست ثياب الاحرام في هذه الحالة وجب عليك ان تمسك عن محظورات الاحرام تسعة المذكورة واشهر الحج هذه وقت للحج وما يتعلق الاحكام وقت يثبت به التمتع - [00:42:00](#)

لمن اخذ عمرة في اجر الحج حلل منها وحج من عامه. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [00:42:20](#)